

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

78 - كِتَابُ الْأَدَبِ

الدرس التاسع بعد المائة: من كتاب الأدب من صحيح البخاري

بَابُ هَجَاءِ الْمُشْرِكِينَ

6150 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَكَيْفَ بِنَسَبِي» فَقَالَ حَسَانٌ: لَأَسْلُوكَ وَنَهْمَ كَمَا تَسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ.

• وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذَهَبَتْ أَسْبُ حَسَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: «لَا تَسِبْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنَافِحُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

6151 - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ أَبِي سَنَانَ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فِي قِصَصِهِ، يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَخَا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ» يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ:

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ۖ إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ

أَرَانَا الْهَدَى بَعْدَ الْعَمَى فَمَقْلُوبَنَا ۖ بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَقِيعٌ

يَبِيْتُ يَجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ۖ إِذَا اسْتَنْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الرِّضَاجُ

تَابَعَهُ عَقِيلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدٍ، وَالْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

6152 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنِ سَلِيمَانَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ: يَسْتَشْهَدُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، نَشَدْتكَ بِاللَّهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا حَسَانَ، أَجِبْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَيْدِهِ بِرُوحِ الْقُدْسِيِّ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ

6153 - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَانَ: " أَهْجَمُ - أَوْ قَالَ: هَاجِمُ - وَجِبْرِيلُ هَكَكَ "

عصر يوم الاثنين 21 من ذي القعدة 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون

